

أسرة العودة تجمع انتهاكات بحقه لمقاضاة السعودية

تنبه أسرة الداعية السعودي المعتقل "سلمان العودة" إلى مقاضاة السلطات السعودية، محلياً ودولياً، على خلفية انتهاكات التي تعرض لها "العودة" منذ اعتقاله قبل نحو 3 أعوام.

وقال "عبدالله"، نجل "العودة"، في سلسلة تغريدات، عبر حسابه بموقع "تويتر"، السبت: "نحن بصدق جمع كل انتهاكات التي مورست ضد الوالد سلمان العودة، ورصدها، والخروقات غير الإنسانية المتعلقة بحقوقه الأساسية منذ لحظة اعتقاله وقبلها، والأحداث التالية من تعذيب وضغط وإيذاء، وجمع كل المعلومات حول المتورطين بالانتهاكات صده".

ولفت إلى أن هذا الرصد والجمع "سواء كان هذا المتورط بالانتهاك من منسوبي الأجهزة الأمنية ومحققين تورطوا بخروقات وحرّاس ومتسبّبين للأجهزة (العدلية)، وإعلاميين مشبوهين وسواهم".

وأضاف "عبدالله العودة" أن "هذا كلّه لأجل الرصد الحقوقي والقانوني والإعلامي محلياً ودولياً، والتجهيز في خطوة تالية للترافع واتخاذ التدابير القانونية ورفع الدعاوى محلياً ودولياً بإذن الله تعالى".

واعتقل "العودة" رفقة عدد كبير من الدعاة والمفكرين الإسلاميين والأكاديميين والصحفيين ضمن ما عرف بـ"حملة سبتمبر (أيلول)" عام 2017، والتي استهدفت القضاء على تيار المسوحة الدينية، أكبر التيارات في البلاد، بعد تهديدات ووعيد ولـي العهد الأمير "محمد بن سلمان" بالقضاء عليه وسحقه، حسب قوله.

واعتقـل "العودة" بسبب تغريدة دعا الله فيها أن "يؤلف القلوب" بعد نـباء حول اتصـالها تـفيـ بين "بن سـلمـان" وأمير قطر الشـيخ "تمـيم بن حـمد آل ثـاني" بعد الأرـمة الخليـجـية التي اندـلـعت في يونيو/حزـيران 2017.

ولاحقا طالبت الـنيـابة السـعـودـية بإـعدـام "الـعـودـة" (64 عـاما)، بتـهمـة "الـخـروـج عـلـى وـلاـة الـأـمـرـ"، بينما تـجـرى مـحاـكمـته في جـلسـات سـرـية لا تـحـضـرـها وـسـائل الإـعـلام أو المنـظـمات الدولـية.

وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي، كشف نجله "عبدالله" عن تعرض والده للتعذيب، وحرماـنه من العـلاـج وـحتـى حقـه في النـوم، مضـيفـا عـبـر مـقطـع فيـديـو: "يـتم تقـيـيد يـدـي الشـيخ وـقـدـيمـه ويـلـقـي دـاخـل زـنـزـانـة العـزل الانـفـراـدي مـغمـضـ العـيـنـين، ثم يـُرمـى لـه الطـعام في أـكـيـاس صـغـيرـة وـهـو مـا زـال مـقـيـدا، فيـضـطـر لـفـتحـها بـفـمـه حتـى تـجـرـحـت أـسـنـاه في فـترة من الفـترـات".